

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَسْتَخْلِفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ دِيْنُهُمُ الَّذِي أَرْتَقَنِي لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنِي مِنْ عَدِيقَهُمْ أَمَّا يَعْبُدُونَ فَلَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّافِرُونَ

رقم الإصدار: ٤٤٥ / ١٤٤١ هـ

٢٠٢٣/٠٨/٠٢

الأربعاء، ١٥ محرم الحرام ١٤٤٥ هـ

بيان صحفي

انقلاب النيجر واستمرار ضياع بوصلة جيوش المسلمين

قام الحرس الرئاسي في دولة النيجر يوم الخميس الماضي بعملية انقلاب على نظام الحكم، حيث أعلنوا في بيان متلفز أنهم قد عزلوا الرئيس النيجيري محمد بازوم، وشكلوا "المجلس الوطني لحماية الوطن" برئاسة الجنرال عبد الرحمن تشياني، ثم ما لبث أن تبعهم الجيش بإعلان تأييده لقادة الانقلاب. وكان مما جاء في بيان قادة الانقلاب التعهد بـ"احترام كل الالتزامات التي تعهدتها النيجر" وأعطوا التطمئنات للمجتمع الوطني والدولي والمحلية "بااحترام السلامة الجسدية والمعنوية للسلطات المخلوعة".

إنه لمن المحزن أن قادة جيوش المسلمين لا يزالون فاقدين لبواصلتهم، وأنهم لم يتخلوا عن مذهب التبعية الذي فرضته عليهم الدول الاستعمارية. وها هم الآن قادة العسكر في النيجر ينفذون انقلاباً على نظام الحكم، ولكنهم يفعلون ذلك داخل إطار التبعية للدول الاستعمارية.

وما نراه من تصرفات العسكر في السودان خير شاهد على تلك التبعية. فكيف يمكن لجنرالات أن يكونوا قادرين ومستعدين لإصدار أوامر بأن تُحرث مدن بلادهم بالقاذف والصواريخ، فيشردوا أهلهم من ديارهم بأيديهم، ولكنهم لا يجرؤون على أن يخطو خطوة واحدة خارج الدائرة السياسية التي ترسمها لهم دولة استعمارية؟! إلى متى سيبقاء هؤلاء القادة خائفين من الخروج من تحت الغطاء السياسي الاستعماري، إلى ظل الغطاء السياسي المستمد من أمتهم؟! ألم يدرك قادة الجيوش بعد أن ما تمليه عليهم الدول الاستعمارية هو خيانة لأمتهم عاقبتهم نار جهنم، وأن ما عند الله تعالى هو حق مطلق عاقبته جنة عرضها السماوات والأرض؟!

ألم يدرك قادة الجيوش بأن الأمة الإسلامية هي أمة شجاعة معطاء وفيّة لقادتها، بل هي تتغنى بمن رشد وأصلح منهم وتسمى أبناءها بأسمائهم تبينا بهم ووفاء لما قدموه للإسلام والمسلمين؟!

ألم يدرك قادة الجيوش بأن الأمة الإسلامية توافق لاستئناف الحياة الإسلامية، وأن الخلافة قد أصبحت رأيا عاماً عندها؟!

متى سيبدأ هؤلاء القادة بتحقيق مصالح المسلمين؟ متى سيعلنون انفكاكهم عن الاستعمار وشره فينصرروا الإسلام وأهله؟ قال تعالى: ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللّٰهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللّٰهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

إننا في حزب التحرير ندعو جميع المخلصين، ونخص في هذا المقام صناع الرأي من أصحاب المنابر والمنصات والموقع، إلى أن يحملوا مسؤولية نصرة الإسلام والمسلمين إلى قادة الجيوش؛ لأنهم قادرون على تصحيح بوصلة جيوش المسلمين. وأن يعلموا الأمة بقضيتها المصيرية ألا وهي إقامة الخلافة، وأن إقامتها تقع على عاتق قادة جيوش المسلمين وذلك حتى تأطرهم الأمّة على هذا الواجب أطرا. وإن تبيان هذه الحقيقة للأمة لهو كفيل بأن يسارع في ازدياد وعيها على قضيتها المصيرية. فالله الله بالإسلام والمسلمين يا صناع الرأي في الأمة الإسلامية.

قال تعالى: ﴿وَيَزِيدُ اللّٰهُ الَّذِينَ اهْنَدُوا هُدًى﴾.

المهندس صلاح الدين عضاضة

مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير



جوال: 0096171724043

تلفون/فاكس: 009611307594

بريد الكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info